

بحار الأنوار

[43] ثم تنشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن اليمنى من اذني القلب، وتنقسم ثلاثة أقسام: أحدها يدخل إلى التجويف الايمن من تجويفي القلب، وهو أعظم هذه الاقسام وهو الوريد الشرياني، والثاني يستدير حول القلب من ظاهره وينبث فيه كله، والثالث يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام، (1) وإذا جاوز القلب مر على استقامة إلى أن يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار من كل جانب تسقي ما يحاذيها، ويقرب منها ويخرج منها شعب إلى خارج، فيسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة، وعند محاذاته للابط يخرج إلى خارج شعبة عظيمة تأتي اليد من ناحية الابط، وهو القسم الباسليق. فإذا حاذى من الترقوة الوسط منها موضع اللبة انقسم قسمين: فصار أحدهما إلى ناحية اليمين، والآخر إلى ناحية الشمال، وانقسم كل واحد من هذين القسمين إلى قسمين يسقي أحد القسمين الكتف، وجاء إلى اليد من الجانب الوحشى، وهو العرق المسمى بالقيفال، وانقسم الباقي قسمين في كل جانب: فمر أحدهما غائرا مصعدا في العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من أعضاء الدماغ والاعشية، وفي مروره في العنق إلى أن يدخل الدماغ تنشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق من الاعضاء ويسمى هذا القسم " الوداج الغائر " وأما الثاني فيمر مصعدا في الظاهر حتى ينقسم في الوجه والرأس والعنق والانف، ويسقي جميع هذه الاعضاء، وهو الوداج الظاهر " وينشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار تسقي ظاهر العضد وتنشعب من الابطي شعب تسقي باطنه. وإذا قارب العرق الكتفي والعرق الابطي مفصل المرفق انقسما فأخذ انقسام (2) = القلب صعودا يتفرق منه في أعالي الاعشية المنصفة للصدر وأعلى الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى " ثوثة " شعبا شعرية (منه). (1) الاحشاء (ط). (2) في بعض النسخ " أقسام " وهو أظهر.